الوطن
الأربعاء ٦ تموز ٢٠٢٢ | الموافق ٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٦٩ السنة السادسة عشرة

صدى الوطن

مالك حمود

أمراض واستعراض

فجأة يكتشف البعض أن سلتنا ليست بخير..!
هذا الكلام قاله من سبقهم لكونهم الأقرب إلى الواقع وأوجاعه وتفاصيله. لكنهم لم يقتنعوا بهذا الكلام وأصروا على إمكانية التغيير وإحداث نقلة تطويرية، ونهضة تنموية في كرة السلة السورية. وعندما صارت بأيديهم زمام الأمور يعودون للاكتشاف المكشوف سابقاً نفسه!
ما حصل مع منتخبنا في صالة الحمدانية أمام إيران كشف عيوباً كثيرة، فالمنتخب الذي بقي يلعب ويفوز خارج أرضه، اليوم يخسر مبارياته الثلاث على أرضه وأمام كل فرق مجموعته.
منتخبنا ضرب رقماً قياسياً بتغيير مدربيه. وهو الوحيد بين المنتخبات الذي لا يعرف أو يتعرف عليه مدربه إلا قبل المباراتين بأيام قليلة.
منتخبنا يواصل هبوط خطه البياني في الآونة الأخيرة، رغم خوضه آخر مباراتين على أرضه وأمام جمهور حلب الكبير الذي ساندته مجموعات من بعض المحافظات، متحملة السفر وبعد المسافات.
منتخبنا صار يخسر بفارق (٣٥) نقطة على أرضه وأمام جمهوره، ولا أظن أن منتخبنا قد تعرض بتاريخه للخسارة على أرضه بهذا الفارق، واليوم يأتي من يعيد الاكتشاف بأن سلتنا ليست بخير..!
من يرد التبرير بأن هذا المنتخب هو نتاج للسنوات الماضية، فإن منتخب الناشئات الذي تميز في البطولة الآسيوية الأخيرة، أيضاً كان نتاجاً للسنوات الماضية. بل إن كل لاعبة فيه كان عمرها بداية الأزمة أقل من (٦) سنوات. ما يعني أن هذه المجموعة من اللاعبات تعلمت كرة السلة خلال الأزمة، وبالتالي فإن سلتنا تملك الخامات، لكنها تفتقد طريقة التعامل معها في أهم المحطات.
المصيبة في تركيز الاهتمام على منتخب الرجال والصرف عليه بأموال طائلة، واللهاث وراء اللاعبين القادمين من الخارج، وتناسي الاهتمام بالقواعد الكفيلة برفد المنتخب الأول بعشرات اللاعبين المميزين، فيما لو تم العمل عليهم بطريقة صحيحة وسليمة، ولو كانت الأمور كذلك لما شاهدنا منتخبنا للناشئين يتعرض لأربع خسارات متتالية وثقيلة في مبارياته الأربع التي خاضها في بطولة غرب آسيا الأخيرة، في الوقت الذي راحوا فيه يتغنون بالفاينال وجمالياته وخطوة استقدام الأجانب التي أحدثت نقلة نوعية في كرة السلة السورية، من دون أن يسألوا أنفسهم بأن الدوري القوي يجب أن يثمر عن منتخب قوي، فأين سلتنا مما يتحدثون؟!
ما حدث في الفاينال مجرد حفلة استعراض، لكنها لم تنجح في التغطية على بقية الأمراض.

انسحاب مفاجئ لمنتخب سلة ٣\٣ من بطولة آسيا

الوطن

ترك قرار الانسحاب من بطولة آسيا لسلة ٣\٣ المقررة في السابع من شهر تموز الجاري الكثير من إشارات الاستفهام والاستغراب لدى عشاق السلة السورية، وخاصة أن اتحاد السلة قام بتشكيل منتخب مؤلف من اللاعبين، يامن حيدر، محمد شاهين، إياد حيلاني، محمد زيدان، وعضو الاتحاد جمال الترك رئيساً للبعثة، وما يثير الدهشة أكثر هو أن المنتخب بدأ تحضيراته في مدينة حمص ليصحو اتحاد السلة على واقع مرير بعد أن اكتشف أن المشاركة في تلك البطولة ستضعه تحت وطأة الأعباء المالية الكبيرة جراء بطاقات الطيران والإقامة، إضافة إلى أن النتائج الجيدة غير مضمونة في هذه البطولة، ونسي الاتحاد ما تم هدره في المرحلة السابقة على معسكرات للمنتخب لم تأت بالفائدة الفنية الجيدة وكانت بتكاليف مادية عالية، وتناسى الاتحاد أيضاً شعاراته وتأكيداته بأن بابه سيبقى مفتوحاً أمام جميع منتخباته الوطنية للمشاركة في كل البطولات والاستحقاقات العربية والقارية.

خسارتان متتاليتان لمنتخبنا الأول بكرة السلة

بلكمة من البحرين وصفعة من إيران سلتنا في خبر كان

من لقاء إيران

مهند الحسني

صبرنا طويلاً وصمتنا على مضض خشية على تحضيرات المنتخب وتركيز لاعبيه في المراحل الحاسمة من التأهل، ورغم المؤشرات الكثيرة والمظاهر الواضحة للخلل في بوصلة الإعداد، فقد تجاوزنا تجاهل اتحاد كرة السلة لكل هذه الإشارات ورفضه لتصحيح مسار المنتخب، واستمراره بالتعنت في رفض أي تصحيح أو تصويب أو مراجعة للمقدمات التي أدت إلى نتائج مهينة بحق السلة السورية وجمهورها، وما صرف عليها.
فبعد إنفاق المليارات لتحضير المنتخب والمعسكرات الخارجية بين هنا وهناك، والفرار المتكرر من المنافسات القوية أمام الاختبار الذي لابد منه، ولا مجال لتبرير الغياب عنه، سقطت الوعود والعهود التي سوّقها اتحاد كرة السلة للجمهور بأن عهد الهزائم قد ولّى، وبأن شخصية جديدة ستعيشها المنتخبات الوطنية، فشهدنا فعلاً شخصية جديدة بفضل إستراتيجيات التنظير والتبرير، وظهر المنتخب بائساً خانعاً مستسلماً غير مكترث لجمهوره الذي خرج عن طوره وانضباطه نتيجة الاستهتار والتهاون على أرض صالة الحمدانية، والتي كان من المفترض أن تكون موقعة للذكرى والتاريخ بفوز متوقع على البحرين، وآخر مأمول على إيران ليصفع خد أحلامنا الأول منتخب البحرين بفوز مستحق على ظل منتخبنا، ونتلقى الصفعة الثانية الأكثر إيلاماً من منتخب إيران بفوز حاسم وقاس لم يترك لنا خلال المباراة بصيص أمل، أو فسحة تنفس ليجهز منتخب البحرين الطامح على آخر أنفاسنا بفوزه الجريء والصريح على منتخب كازاخستان الذي عجزنا عن مجاراته أو الفوز عليه لا في صالاته ولا في صالتنا، أما عن الخسارة فلها أسباب ومسببات كثيرة سنأتي على ذكر بعضها ونناقش بعضها الآخر لاحقاً.

بروباغندا الدوري

نسي أو تناسى اتحاد كرة السلة أهمية استحقاق التأهل والنوافذ، وغرق مع اللاعبين في منافسات طاحنة ضمن مباريات دوري البلاي أوف الذي لم يكن توقيته متناسباً مع جدول تحضير المنتخب، أو مع قدرات اللاعبين المنهكين الساعين لإرضاء جماهير أنديتهم المشحونة، وفات اتحاد كرة السلة أن أي إصابة طفيفة قد يتعرض لها أي لاعب لن يتمكن من علاجها، وبأن الحالة البدنية للاعبين لن تكون في أفضل حالاتها عند الوصول إلى نافذة التأهل، فاشترى الاتحاد الهدف الثانوي بهدر الهدف الأهم، وصفق مدرب المنتخب المنتفع لهذا البرنامج المتعارض مع ضرورات التحضير في حالة مستغربة تعكس مقدار استهتاره بتحضير اللاعبين وتجاهله لمتطلبات التأهل الذي تعامل معه وكأنه مضمون في الجيب، وفات المدرب الإسباني خافيير بأنه لم يحقق أي فوز رسمي خلال توليه مهامه باستثناء الفوز الباهت على منتخب البحرين في النافذة الثانية، وحصل على محصلة شبه صفرية في عدد مرات الفوز، ولأن اتحاد كرة السلة مليء بالأساطير والنجوم والفنيين والخبراء والحكماء والفقهاء فلم يجد المدرب أي شخص يعيده إلى رشده، ويذكره بالهدف الأساسي لتكليفه بتدريب المنتخب، وهو التأهل إلى النهائيات.

إصابات واعتذارات وغيابات

بين ضغط منافسات البلاي أوف وضيق فترة تحضير المنتخب تكررت حالات إصابات اللاعبين، والأمر لا يخرج عن أحد احتمالين: الأول عدم تناسب برنامج التحضير مع الحالة البدينة للاعبين، والحمل الزائد خلال التدريبات الذي أدى إلى تكرار الإصابات، وحالة الإنهاك الظاهرة على اللاعبين خلال المباريات، أما الاحتمال الآخر والأقل ترجيحاً وهو ضعف الرعاية الطبية للاعبين وفقدان مستلزمات التغذية والعلاج لتعويض الجهد والإرهاق المبذول من طرفهم.

خرابيش الانتقاء والاستبعاد

ظن البعض أن قائمة اللاعبين المدعوين للمنتخب تعكس فلسفة عميقة للمدرب، ورؤية ثاقبة تسبق قدرات المحيطين به، وبأنه يرى ما لا نراه، أما البعض الآخر فقد شخّص القائمة على أنها أجندة لمصالح البعض بإقصاء هذا واستدعاء ذاك، والبعض الآخر صنف القائمة على أنها تصفية حسابات على خلفية نتائج البلاي أوف ومعاركه ليثبت لاحقاً أن هذه القائمة هي خلاصة عمل مدرب غائب عن اللاعبين اكتفى بالتنزه وحضور بعض المنافسات، وأمضى وقته مع المنتخب كضيف لا تعنيه طموحاتنا، ولا أحلامنا، وبأن أولوياته هي لدولاراتنا، وبأن الدوري السوري ومنافساته ومتابعة اللاعبين لا تهمه ما دام الطقس مشمساً في إسبانيا، والدولارات تحوّل إلى حسابه حضر أم لم يحضر، فجاءت الانتقاءات بصدمات عبثية، فلاعب لا يشارك أساسياً في ناديه، أو يلعب دقائق محدودة يستدعى على حساب آخر كان نجماً بحيويته وجديته وفاعليته، وتم إخلاء المنتخب من العامل الأساسي الذي يميزنا على منتخب البحرين باللاعبين طوال القامة، والاكتفاء بعدد محدود جداً من اللاعبين في المراكز ٤-٥.
تجنبت ذكر أسماء اللاعبين فيما سبق، ولكن عندما يصل الأمر إلى إقصاء اللاعب عبد الوهاب الحموي عن المنتخب بداعي الإصابة أو غيرها، فلابد من وقفة جدية نراجع فيها أسباب غيابه وأهمية وجوده مع المنتخب، أو نتحقق من فترة شفاء الإصابة، وهل تابع المدرب وطبيب المنتخب إصابات اللاعبين خلال منافسات البلاي اوف تجنباً لمفاجآت غير سارة بحجم مفاجأة غياب عبد الوهاب عن المنتخب، وهل يجب أن نستمر بنفي الأسباب التي تداولها البعض من أن غياب عبد الوهاب لم يكن بداعي الإصابة بل لأسباب يعلمها تماماً القائمون على اتحاد كرة السلة لكنهم فضّلوا تجاهلها ووضعها في غياهب النسيان.

إخفاق نموذج مدرب النوافذ

إذا كان الاتحاد مصراً على صحة وجهة نظره بعدم التعاقد مع المدرب بعقد سنوي والاكتفاء بنظام الحساب بالقطعة وعلى مبدأ الجود بالموجود، فإن مسؤولية تناوب المدربين خلال الفترات المتتابعة يتحملها اتحاد كرة السلة وحده دون غيره، ويتحمل مسؤولية اضطراب التحضيرات والانتقاء والقراءة للمباريات والمنافسة، فلا يكاد المدربون يتعرفون إلى مدرب حتى يغادر لسبب أو لآخر، ولا يكاد المدرب يتفهم ظروف سورية وإمكانيات لاعبيها حتى نفاجأ برحيله في ملف عنوانه الفشل الإداري الكامل، وإذا كانت ميزانيتنا لا تتحمل عقداً سنوياً لمدرب المنتخب، فالأفضل عدم هدر المال على منظومة القطعة، والاعتماد على أفضل خيارات المدربين الوطنيين ودعمهم لأنهم في أسوأ حالاتهم لن يقدموا إلا منتخباً مهزوزاً وضعيفاً بمستوى ما شاهدناه مع صاحب الاسم الإسباني(خافيير).
للحديث تتمة وبقية، والاعتذار للجمهور الذي خذله اتحاد كرة السلة بعدما تسوّق له بضائع كاسدة بغلافات جديدة، وساق الوعود بكرة سلة عصرية، فجاء المنتخب بأداء يشبه كل شيء إلا كرة السلة.
وداعاً لأحلام منتخباتنا الوردية، ومرحباً بداحس وغبراء في منافساتنا المحلية.

من لقاء البحرين

المدرب الإسباني خافيير

الوطن
الأربعاء ٦ تموز ٢٠٢٢ | الموافق ٧ ذو الحجة ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٦٩ السنة السادسة عشرة

جديد الموسم القادم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ في الدوريات الأوروبية الكبرى (١)

عودة أبطال كلاسيكيين إلى البوندسليغا والليغ آن

فوريست بعد ٢٣ عاماً وأوكسير بعد عقد كامل

خالد عرنوس

تستعد الأندية الأوروبية لانطلاق الموسم الجديد بعد نحو شهر من الآن وذلك من خلال عودتها إلى التمارين والتجمع عقب الموسم الذي امتد حتى منتصف الشهر الفائت وسيكون الموسم القادم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ استثنائياً بكل المقاييس ذلك أنه سيتوقف مطلع شهر تشرين الثاني من أجل إتاحة الفرصة لإقامة أول بطولة لكأس العالم مع نهاية الخريف بعدما تعوّد العالم على إقامتها في الصيف، وينتظر عشاق الأندية في القارة العجوز بشغف لعودة عجلة البطولات المحلية والقارية ولاسيما أولئك الذين يحبون بعض الأندية التي عادت هذا الموسم إلى الأضواء في بلادها وبعضها قبع في الدرجات الدنيا لسنوات طويلة كنادي مثل كريمونيزي الإيطالي وبعضها لم يغب طويلاً في الدرجة الثانية مثل فولهام الإنكليزي الذي قضى موسماً واحداً في الدرجة الأولى، أسماء كبيرة وعريقة وأبطال ضمتها قائمة العائدين وبالمقابل احتوت على أندية عريقة دون أي إنجازات، فمن هم الضيوف الجدد على الدرجات العليا في الدوريات الخمسة الكبرى؟.. نتابع بالسطور الآتية بعضاً من قصص وتاريخ بعض الصاعدين أو العائدين.

أبطال عائدون

بعيداً عن سطوة بايرن ميونيخ هناك العديد من الأندية الأخرى الكبيرة أو بشكل أدق كتبت تاريخها الخاص في بطولات الكرة الألمانية وللمصادفة فإن عدداً كبيراً من هذه الأندية التي سبق لها التتويج بلقب الدوري هناك كان حاضراً في دوري الدرجة الثانية للموسم المنصرم بعد هبوط شالكه وبريمن ولحاقهما بهامبورغ الذي سبقهما من الدرجة الأدنى وهناك أيضاً نورنبرغ وكارلسروه وهانوفر وقد تنافس أول ثلاثة على بطولة الموسم في بحث كل منها عن عودة سريعة إلى البوندسليغا وبالفعل احتلت الأندية الثلاثة المراكز الثلاثة الأولى على الجدول فصعد شالكه ووصيفه فيردربريمن مباشرة إلى الأضواء على حين اضطر الثالث هامبورغ لخوض مباراتي ملحق أمام هيرتا برلين حيث فاز ذهاباً في برلين بهدف قبل أن يسقط بملعبه بهدفين فتأجل حلم العودة إلى الأضواء لهامبورغ الذي كان آخر من هبط إلى الدرجة الثانية من بين الأندية التي بدأت الموسم الأول للبوندسليغا ١٩٦٣- ١٩٦٤.
ويعد فيردربريمن أحد أقدم أندية ألمانيا التي مازالت قائمة حتى الآن فقد تأسس عام ١٨٨٩ وسبق له أن توج بلقب البوندسليغا ٤ مرات أولها عام ١٩٦٥ وآخرها عام ٢٠٠٤، وفاز بالكأس ٦ مرات آخرها عام ٢٠٠٩، وأوروبياً استطاع الفريق الملقب بالأخضر والأبيض (لون لباسه) التتويج بكأس الكؤوس الأوروبية عام ١٩٩٢ وحل ثانياً في بطولة اليوروباليغ ٢٠٠٩ ويومها حل ثانياً في الدوري كأفضل مركز قبل أن يهبط في موسم ٢٠٢٠- ٢٠٢١ إلى الدرجة الثانية وهو هبوطه الثاني تاريخياً بعدما هبط عام ١٩٨٠ للمرة الأولى، ويشرف على تدريب الفريق الشاب أولي فيرنر البالغ من العمر ٣٤ عاماً وقد تسلم الإشراف عليه قبل بداية الموسم الفائت.
ولا يقل شالكه شأناً عن بريمن مع فارق أنه توج بلقب الدوري ٧ مرات كلها قبل عهد البوندسليغا و٥ مرات بلقب كأس ألمانيا آخرها ٢٠١١، واستطاع الظفر بكأس اليوروباليغ عام ١٩٩٧، وتأسس الفريق الملقب بـ«الرويال بلوز» أي الأزرق الملكي عام ١٩٠٤ ويشرف عليه المدرب فرانك كرامر قادماً من أرمينيا بيليفيلد علماً أنه بدأ الموسم الماضي تحت إشراف المدرب اليوناني ديمتريوس غراموزيس وقد أقبل في آذار الماضي ليتسلم الفريق مؤقتاً مايك بوسكينس.

كان يا ما كان

تستحق حكاية نوتنغهام فوريست الإنكليزي العائد إلى البريميرليغ أن تروى ولو باختصار، فهذا النادي الذي توج بكأس الاتحاد الإنكليزي أواخر القرن التاسع عشر (١٨٩٨) ثم عام ١٩٥٩ حل ثانياً في الدوري عام ١٩٦٧ لكنه هبط إلى الدرجة الثانية بعدها بخمس سنوات وبقي هناك خمس سنوات أخرى قبل أن يعود إلى الدرجة الأولى مع نهاية موسم ١٩٧٦- ١٩٧٧ من بوابة المركز الثالث، وفي الموسم التالي كتب بداية القصة المثيرة عندما فاجأ الجميع بتتويجه بطلاً للدوري الإنكليزي على حساب قطبي مدينة ليفربول وبفارق ٧ نقاط عن بطل الموسم السابق ليفربول و٩ نقاط عن إيفرتون.
الجميع اعتبر ما حققه الفريق بقيادة تريفور فرانسيس وتوني وودكوك وفيف أندرسون بقيادة المدرب نايجل كلوف معجزة كروية لكن المعجزة لم تتوقف عند هذا اللقب الذي بقي وحيداً في خزائنه حتى الآن بل امتدت إلى القارة العجوز فقد توج فوريست بكأس دوري أبطال أوروبا في الموسم التالي ١٩٧٨- ١٩٧٩ وبطلاً للسوبر الأوروبي على حساب برشلونة ثم احتفظ بالكأس ذات الأذنين في الموسم التالي ١٩٧٩- ١٩٨٠ وحل وصيفاً لبطل الدوري، وبدأت رحلة التراجع حتى الموسم الأول للبريميرليغ الذي سجل عودته إلى الدرجة الثانية لكنه ما لبث أن صعد إلى الدرجة الممتازة بعد موسم لكنه هبط مجدداً مع نهاية موسم ١٩٩٦- ١٩٩٧.
ومرّ نوتنغهام خلال هذه السنوات بمرحلة من التخبط حتى أنه هبط إلى الدرجة الثانية (الثالثة عملياً) وبقي فيها ثلاثة مواسم قبل أن يعود عام ٢٠٠٨ إلى الدرجة الأولى، واليوم بعد نحو ربع قرن هاهو يصعد إلى البريميرليغ من جديد بعدما أنهى الموسم المنصرم رابعاً الشيء الذي أتاح له خوض الملحق فتجاوز شيفيلد يونايتد بركلات الترجيح بعد تبادلهما الفوز بنتيجة ٢- ١ قبل أن يهزم هيدرسفيلد تاون في نهائي الملحق بهدف.
نوتنغهام تأسس عام ١٨٦٥ ويملك ملعب سيتي غروند الذي يتسع لنحو ٣٠ ألف متفرج، ويشرف على تدريبه ستيف كوبر منذ صيف ٢٠٢١ وسبق لهذا المدرب أن توج مع منتخب إنكلترا للناشئين (تحت ١٧ سنة) بكأس العالم ٢٠١٧.

هبوط وصعود

كما معظم الأندية في بلاد مهد كرة القدم يعتبر فولهام بطل الدرجة الأولى (الشامبيونشيب) من الأندية العريقة فقد تأسس عام ١٨٧٩ أي أنه يبلغ من العمر ١٤٣ عاماً ومع ذلك فهو من الأندية الصغيرة في بلاده فلم يسبق له أن توج بأي لقب محلي على عكس أندية العاصمة لندن التي ينتمي إليها، وقد أخفق مراراً وتكراراً بتسجيل إنجاز كبير فتكسرت أحلامه بلقب كأس إنكلترا عندما خسر نهائي ١٩٧٥ أمام جاره ويستهام وحتى عندما امتد أوروبياً في عهد مالكه المصري محمد الفايد لامس لقب اليوروباليغ ٢٠١٠ لكنه خسر أمام أتلتيكو مدريد بالتمديد ١- ٢، وتعد فترة الفايد وما بعدها ذهبية لهذا الفريق فقد دأب على الظهور في البريميرليغ على مدار ١٤ موسماً قبل أن يهبط في ٢٠١٤، وقبع في الدرجة الأولى أربعة مواسم عاد بعدها من بوابة الملحق، ومنذ ذلك الحين بدأت حكاية الهبوط والصعود كل موسم فما لبث أن هبط عام ٢٠١٩ لكنه صعد بعد موسم واحد عبر الملحق كذلك، ومن ثم هبط مجدداً عام ٢٠٢١ بعدما حل بالمركز الثامن عشر، وهاهو فولهام يعود هذا الموسم إلى الدرجة الممتازة بصورة البطل بعدما أحرز لقب دوري الدرجة الأولى برصيد ٩٠ نقطة.
فولهام الذي يملكه رجل الأعمال الباكستاني شاهد خان منذ ٢٠١٣ يحاول البقاء هذه المرة في الدرجة العليا ويقود هذه الحملة المدرب البرتغالي ماركو سيلفا الذي قاد رحلة الصعود الأخيرة ويمتلك خبرة جيدة في إنكلترا فقد درب هناك هال سيتي وواتفورد وإيفرتون بين ٢٠١٧ و٢٠١٩.

ممثل الجنوب

ولا تختلف قصة بورنموث وصيف الدرجة الأولى عن بطلها فولهام فقد تأسس عام ١٨٩٩ لكنه عاش جلّ مسيرته بين الدرجات الدنيا في الكرة الإنكليزية ولم يعرف الدرجة الممتازة سوى موسم ٢٠١٥- ٢٠١٦ عندما صعد إليها للمرة الأولى وبقي فيها خمسة مواسم لم يصل خلالها إلى النصف الأعلى من الجدول إلا في موسم ٢٠١٦- ٢٠١٧ عندما أنهاه بالمركز التاسع وحل في المركز الثامن عشر مع نهاية موسم ٢٠١٩- ٢٠٢٠ ليهبط إلى الدرجة الأولى، وهاهو الفريق الآتي من أقصى الجنوب الإنكليزي والملقب بـ«الكرز» يعود إلى الأضواء مجدداً في محاولة لكتابة تاريخه الجديد مع البريميرليغ على أمل النجاح في البقاء فترة أطول من الأولى، ويدرب الفريق الإنكليزي الدولي السابق سكوت باركر (٤١ عاماً) منذ صيف ٢٠٢١ويعود له الفضل في إعادة الفريق إلى البريميرليغ وسبق له أن درب فولهام لمدة عامين.

بطل يعوض الزعيم

في فرنسا لم يكن صعود أوكسير سوى تعويض بسيط عن هبوط الزعيم سانت إيتيان وقد جاءت فرحة أوكسير على حساب الأخضر العريق بالذات بعدما أجبرا على خوض الملحق، الأول باعتباره ثالث الدرجة الثانية في حين الثاني احتل المركز الثامن عشر بالليغ آن، وابتسمت ركلات الترجيح لأوكسير عقب تعادلهما بهدف لمثله ذهاباً وإياباً، ليعود أوكسير بعد غياب عشر سنوات عن الأضواء، ويعد أوكسير من الأندية العريقة في بلاد العطور حيث تأسس عام ١٩٠٥ وسبق له أن توج بطلاً لليغ آن موسم ١٩٩٥- ١٩٩٦ ويومها توج كذلك بطلاً لكأس فرنسا علماً أنه توج بطلاً للمسابقة في ثلاث مناسبات أخرى آخرها ٢٠٠٥.
ولا يحتل فريق أجاكسيو مكانة رفيعة في الكرة الفرنسية بسبب عدم تتويجه بأي بطولة كبرى رغم أنه يبلغ من العمر ١١٢ سنة فلم يظهر في الدرجة الأولى سوى خلال ١٣ موسماً منها ثمانية مواسم في الألفية الثالثة وآخرها موسم ٢٠١٧- ٢٠١٨ وقد أنهى الموسم الماضي بالمركز الثاني، أما مدربه فهو أوليفير بانتالوني الذي يشرف عليه منذ عاماً ٢٠١٤ الذي سبق له أن قضى ستة مواسم لاعباً في صفوفه بين ١٩٩٤ و٢٠٠٠.
أما بطل الدرجة الثانية في الموسم المنصرم والصاعد الثالث تولوز فهو أحد أحدث الأندية الفرنسية الموجودة حالياً بالدرجة الأولى فعمره لا يتجاوز ٥٢ عاماً وقد تأسس في العام ذاته الذي ظهر فيه باريس سان جيرمان لكن شتان بين الفريقين، فتولوز لم يعرف التتويج بأي لقب على مستوى الكبار محلياً رغم خوضه منافسات الدرجة الأولى في ٣٢ موسماً آخرها موسم ٢٠١٩- ٢٠٢٠، أما مدربه الحالي فهو الفرنسي فليب مونتاني البالغ من العمر ٥٧ عاماً.